dawah part 5

[illegible]

بسمِ اللهِ والحمدُ للهِ والصلاةُ والسلامُ على رسولِ اللهِ وآلِه وصحبِه ومن والاه

[illegible]!

[illegible]

[illegible]

[illegible] "[illegible]" [illegible]

[illegible]:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُواْ وَاذْكُرُواْ اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلَحُونَ (45) وَأَطِيعُواْ
اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلاَ تَنَازَعُواْ فَتَفْشَلُواْ وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُواْ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ (46) وَلاَ
تَكُونُواْ كَالَّذِينَ خَرَجُواْ مِن دِيَارِهِم بَطَرًا وَرِئَاءَ النَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ بِمَا
يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ

[illegible]

[illegible]

[illegible]
رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ

[illegible]

[illegible]
عَنْ نُعَيْمِ بْنِ هَمَّارٍ: أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ النَّبِيَّ صلى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَيُّ الشُّهَدَاءِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: " الَّذِينَ إِنْ يُلْقَـوْا فِي الصَّـفِّ لاَ يَلْفِتُـونَ وُجُـوهَهُمْ حَتَّى يُقْتَلُـوا، أُولَئِكَ يَتَلَبَّطُـونَ فِي الْغُـرَفِ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ، وَيَضْـحَكُ إِلَيْهِمْ رَبُّكَ، وَإِذَا ضَـحِكَ رَبُّكَ إِلَى عَبْـدٍ فِي الـدُّنْيَا فَلاَ حِسَـابَ عَلَيْهِ . "
[illegible]

[illegible]

[illegible]

****

[illegible]

[illegible]:
وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَـا
اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ [illegible]آل‌عمران: ١٤٦[illegible] وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّا أَن قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَـا
ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ [illegible]آل‌عمران: ١٤٧[illegible]

[illegible]

[illegible]:
الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ
وَنِعْمَ الْوَكِيلُ

[illegible]

[illegible] ([illegible]-[illegible])

[illegible]:
اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ سَرِيعَ الْحِسَابِ اللَّهُمَّ اهْزِمِ الأَحْزَابَ اللَّهُمَّ اهْزِمْهُمْ وَزَلْزِلْهُمْ

[illegible]

[illegible]

****

[illegible]:
إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَىٰ أَمْرٍ جَامِعٍ لَّمْ يَذْهَبُوا حَتَّىٰ يَسْتَأْذِنُوهُ ... [illegible]النور: ٦٢[illegible]

[illegible] ([illegible]-[illegible]; [illegible])

[illegible]:

وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِ حَتَّىٰ إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُم مِّن بَعْدِ مَا أَرَاكُم مَّا تُحِبُّونَ مِنكُم مَّن يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنكُم مَّن يُرِيدُ الْآخِرَةَ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ وَلَقَدْ عَفَا عَنكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ [illegible]آل‌عمران: ١٥٢[illegible]

" [illegible] ([illegible] - [illegible])

[illegible]: وقال النبيُ صلى اللهُ عليه وسلم:"اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا وَإِنِ اسْتُعْمِلَ حَبَشِيٌّ كَأَنَّ رَأْسَهُ زَبِيبَةٌ"

[illegible] ([illegible])

[illegible]:

وقال صلى اللهُ عليه وسلم: من أطاع أميري فقد أطاعني ومن أطاعني فقد أطاع اللهَ عز وجل

[illegible] ([illegible])

[illegible]:

قال النبيُ صلى اللهُ عليـه وسـلم: الْغَـزْوُ غَـزْوَانِ فَأَمَّا مَنِ ابْتَغَى وَجْـهَ اللَّهِ وَأَطَـاعَ الإِمَـامَ وَأَنْفَقَ الْكَرِيمَةَ وَيَاسَرَ الشَّرِيكَ وَاجْتَنَبَ الْفَسَـادَ فَـإِنَّ نَوْمَـهُ وَنَبْهَـهُ أَجْـرٌ كُلُّهُ، وَأَمَّا مَنْ غَـزَا فَخْرًا وَرِيَاءً وَسُمْعَةً وَعَصَى الإِمَامَ وَأَفْسَدَ فِى الأَرْضِ فَإِنَّهُ لَمْ يَرْجِعْ بِالْكَفَافِ

[illegible] ([illegible])

[illegible] :

قال الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ رضي اللهُ عَنْهُمَا: يُحَدِّثُ قَالَ: جَعَلَ النَّبِيُّ صلى اللهُ عليه وسلم عَلَى الرَّجَّالَةِ يَوْمَ أُحُدٍ -وَكَـانُوا خَمْسِـينَ رَجُلاً عَبْـدَ اللـهِ بْنَ جُبَيْـرٍ، فَقَـالَ: ”إِنْ رَأَيْتُمُونَـا تَخْطَفُنَـا الطَّيْرُ فَلاَ تَبْرَحُوا مَكَانَكُمْ هَذَا حَتَّى أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ، وَإِنْ رَأَيْتُمُونَا هَزَمْنَا الْقَوْمَ وَأَوْطَأْنَـاهُمْ فَلاَ تَبْرَحُوا حَتَّى أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ إلى أن قال: فَقَالَ أَصْحَابُ عَبْدِ اللهِ بْنِ جُبَيْـرٍ الْغَنِيمَـةَ -أَيْ قَـوْمِ- الْغَنِيمَةَ ظَهَرَ أَصْحَابُكُمْ فَمَا تَنْتَظِرُونَ، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ جُبَيْرٍ: أَنَسِيتُمْ مَا قَـالَ لَكُمْ رَسُـولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسـلم؟ قَـالُوا وَاللَّهِ لَنَـأْتِيَنَّ النَّاسَ فَلَنُصِـيبَنَّ مِنَ الْغَنِيمَـةِ، فَلَمَّا أَتَـوْهُمْ صُرِفَتْ وُجُوهُهُمْ فَأَقْبَلُوا مُنْهَزِمِينَ“

[illegible] ([illegible]) [illegible]

[illegible]

وقال ابنُ مسعودٍ رضي اللهُ عنه: الزموا هذه الطاعةَ والجماعةَ فإنه حبلُ اللهِ، الـذي أمـر به، وأن ما تكرهون في الجماعةِ خيرٌ مما تحبون في الفرقةِ

[illegible]

[illegible]

****

[illegible]

[illegible]
يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنفَالِ قُلِ الْأَنفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ

[illegible]

[illegible]
وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِ حَتَّىٰ إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُم مِّن بَعْدِ مَا أَرَاكُم مَّا تُحِبُّونَ مِنكُم مَّن يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنكُم مَّن يُرِيدُ الْآخِرَةَ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ وَلَقَدْ عَفَا عَنكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وَلاَ تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ

[illegible]

[illegible]

يَسِّرَا وَلاَ تُعَسِّرَا، وَبَشِّرَا وَلاَ تُنَفِّرَا، وَتَطَاوَعَا وَلاَ تَخْتَلِفَا

[illegible]

[illegible]

****

[illegible]

[illegible]

ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِن بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثُمَّ جَاهَـدُوا وَصَـبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِن بَعْـدِهَا لَغَفُـورٌ رَّحِيمٌ

[illegible]

[illegible]

وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِن بَعْدِ مَا ظُلِمُوا لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَأَجْرُ الْآخِرَةِ أَكْبَـرُ لَـوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ- الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ

[illegible]

[illegible]

فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ

[illegible]

[illegible]

يَـا أَيُّهَـا الْمُزَّمِّلُ- قُمِ اللَّيْـلَ إِلَّا قَلِيلًا- نِّصْـفَهُ أَوِ انقُصْ مِنْـهُ قَلِيلًا- أَوْ زِدْ عَلَيْـهِ وَرَتِّلِ الْقُـرْآنَ تَرْتِيلًا- إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا- إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْئًا وَأَقْوَمُ قِيلًا [illegible]المزمل: ٦[illegible]

إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا- وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا- رَّبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْـرِبِ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا [illegible]-وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلً-

[illegible]

[illegible]
فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ آثِمًا أَوْ كَفُورًا- وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِـيلًا- وَمِنَ اللَّيْـلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا-

[illegible]

[illegible]
وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَـرَفَيِ النَّهَـارِ وَزُلَفًـا مِّنَ اللَّيْـلِ إِنَّ الْحَسَـنَاتِ يُـذْهِبْنَ السَّـيِّئَاتِ ذَٰلِـكَ ذِكْـرَىٰ لِلذَّاكِرِينَ- وَاصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَـهُ وَلَا تَعْـدُ عَيْنَـاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا

[illegible]

[illegible]

وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَـبِّحْ بِحَمْـدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُـومُ- وَمِنَ اللَّيْـلِ فَسَـبِّحْهُ وَإِدْبَـارَ النُّجُومِ

[illegible]

[illegible]

أَيُّهَا النَّاسُ لاَ تَتَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَـدُوِّ وَسَـلُوا اللَّهَ الْعَافِيَـةَ فَـإِذَا لَقِيتُمُـوهُمْ فَاصْـبِرُوا وَاعْلَمُـوا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلاَلِ السُّيُوفِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ وَمُجْرِيَ السَّـحَابِ وَهَـازِمَ الأَحْـزَابِ اهْزِمْهُمْ وَانْصُرْنَا عَلَيْهِمْ

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فَوَاللَّهِ مَا الْفَقْرَ أَخْشَى عَلَيْكُمْ وَلَكِنِّي أَخْشَى أَنْ تُبْسَطَ عَلَيْكُمُ الدُّنْيَا كَمَا بُسِـطَتْ عَلَى مَنْ قَبْلَكُمْ فَتَنَافَسُوهَا كَمَا تَنَافَسُوهَا وَتُهْلِكَكُمْ كَمَا أَهْلَكَتْهُم

[illegible]

[illegible]

مَا ذِئْبَانِ جَائِعَانِ أُرْسِلاَ فِي غَنَمٍ بِأَفْسَدَ لَهَا مِنْ حَرَصِ الْمَرْءِ عَلَى الْمَالِ وَالشَّرَفِ لِدِينِهِ

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ- وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّا أَن قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ- فَآتَاهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ الْآخِرَةِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ

[illegible]

وعن جابر بن عبد الله رضي اللهُ عنهما: أن الأنصارَ لما هموا بمبايعةِ سيدِنا رسولُ اللـهِ -صلى اللهُ عليه وسلم- في بيعةِ العقبةِ الثانيةِ، أخذ بيدِه أسعدُ بنُ زرارةَ -رضي اللـهُ عنـه- ثم قال: "رُوَيْدًا يَا أَهْلَ يَثْرِبَ، فَإِنَّا لَمْ نَضْرِبْ أَكْبَادَ الإِبِلِ إِلاَّ وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّهُ رَسُولُ اللـهِ صلى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَإِنَّ إِخْرَاجَهُ الْيَوْمَ مُفَارَقَةُ الْعَرَبِ كَافَّةً، وَقَتْلُ خِيَارِكُمْ، وَأَنَّ تَعَضَّكُمُ السُّيُوفُ، فَإِمَّا أَنْتُمْ قَوْمٌ تَصْبِرُونَ عَلَى ذَلِكَ، وَأَجْرُكُمْ عَلَى اللهِ، وَإِمَّا أَنْتُمْ قَوْمٌ تَخَافُونَ مِنْ أَنْفُسِكُمْ جَبِينَةً، فَبَيِّنُوا ذَلِكَ، فَهُوَ أَعْذَرُ لَكُمْ عِنْدَ اللهِ، قَالُوا: أَمِطْ عَنَّا يَا أَسْعَدُ، فَوَاللَّهِ لاَ نَدَعُ هَذِهِ الْبَيْعَةَ أَبَدًا، وَلاَ نَسْلُبُهَا أَبَدًا، قَالَ: فَقُمْنَا إِلَيْهِ فَبَايَعْنَاهُ، فَأَخَذَ عَلَيْنَا، وَشَرَطَ، وَيُعْطِينَا عَلَى ذَلِكَ الْجَنَّةَ

[illegible]

[illegible]

****

[illegible]

[illegible]
إِنَّ أَوَّلَ النَّاسِ يُقْضَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيْهِ رَجُلٌ اسْتُشْهِدَ، فَأُتِىَ بِهِ، فَعَرَّفَهُ نِعَمَهُ فَعَرَفَهَا. قَالَ: فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ: قَاتَلْتُ فِيكَ حَتَّى اسْتُشْهِدْتُ. قَالَ كَذَبْتَ وَلَكِنَّكَ قَاتَلْتَ لأَنْ يُقَالَ جَرِىءٌ. فَقَدْ قِيلَ. ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِىَ فِى النَّارِ

[illegible]

[illegible]

رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَـا وَلَا تَحْمِـلْ عَلَيْنَـا إِصْـرًا كَمَـا حَمَلْتَـهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْـفُ عَنَّا وَاغْفِـرْ لَنَـا وَارْحَمْنَـا أَنتَ مَوْلَانَـا فَانصُـرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ

[illegible]

وآخرُ دعوانا أن الحمدِ للهِ ربِ العالمين، وصلى اللهُ على سيدِنا محمدٍ وآلِه وصحبِه وسلم

والسلامُ عليكم ورحمةُ اللهِ وبركاتُه